

الباب الأول في ذكر ديوان الجيش

❦ **قائمة:** أول ما ينبغي أن نبتدىء من أمر هذا الديوان (ذكر)^(١) بمجلسته^(٢) وتبين أسائها ومعانيها، ثم نتلو ذلك بالأعمال التي يدعو (العمل)^(٣) فيه إليها، فنقول: ان قسمة هذا الديوان على مجالس، منها (ما يشارك مجالس)^(٤) الديوانين اللذين ذكرناهما فيها، ومنها ما يختص باسم و (رسم يختص)^(٥) بها دونها. فأما ما يشارك فيه ما تقدم من المجالس (فمجالس: الجيش)^(٦) (١ ب) والإنشاء والتحرير والأسكدار^(٧)، وقد شرحنا من أحوال هذه المجالس بديوان الخراج ما فيه كفاية.

وأما ما يختص به مما لا يشاكل شيئاً مما تقدم ذكره الا بالمقارنة لما وصفناه من حال بعض أعمال الجيش في ديوان الخراج فهنا مجلسان، يسمى احدهما مجلس التقرير والآخر مجلس المقابلة.

والذي يجري في أمر التقرير فهو أمر استحقاقات الرجال والأستقبالات أوقات اعطياتهم وسياقة أيامهم وشهورهم على رسومها، وعمل التقدير لما يحتاج إلى اطلاقه لهم من الأرزاق في وقت وجوبها، وتجريد النفقات التي تنفذ لوجوهها، والنظر في موافقات المنفقين واخراج احوالها، وما شاكل هذه الأشياء وجانسها.

- (١) فراغ في الأصل، والزيادة يقتضيه السياق، نسخة باريس تضيف «في» فقط. أما المطبوع (ص ٢١) فيورد «في ذكر».
- (٢) مصطلح «مجلس» مصطلح اداري يشير إلى القسم أو الأقسام التي كان ينقسم إليها كل ديوان من دواوين الدولة، والذي كان يناط به عمل محدد من أعمال الديوان.
- (٣) في الاصل «يدعوا» وبعدها فراغ بمقدار كلمة في نهاية السطر، لا نجد مكانها في المطبوع. والزيادة يقتضيهما السياق. وربما كانت الف يدعوا أول حرف في الكلمة التالية.
- (٤) في الأصل فراغ بمقدار كلمتين. والزيادة يقتضيهما السياق. وفي المطبوع (ص ٢١) لا نجد اشارة إلى هذا الفراغ، كما غير المحقق ما بعدها من «الديوانين اللذين» إلى «الديوانات اللذان».
- (٥) في الأصل فراغ بمقدار كلمتين في نهاية السطر. والزيادة يقتضيهما السياق. أما المطبوع (ص ٢١) فتركها المحقق فراغ.
- (٦) في الأصل فراغ في نهاية السطر بمقدار كلمتين. والزيادة يقتضيهما السياق. أما المطبوع (ص ٢١) فلا يشير إلى هذا الفراغ.
- (٧) الأسكدار: لفظة فارسية (ازكو داري) أي، من أين تمسك، وهو مدرج يكتب فيه عدد الخرائط والكتب الواردة والنافذة وأسامي اربابها. الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ط ٢، تحقيق فإن فلوتن - بريل ليدن ١٩٦٨، ص ٦٤. ومجلس الأسكدار يشبه «الديوان» في المؤسسات في الوقت الحاضر حيث يحتفظ فيه ب «سجل» لكل ما يرد إلى المؤسسة من كتب ويصدر عنها.